

شرح ابن عقيل

أي تمرّون بالديار ومذهب الجمهور أنه لا ينقاس حذف حرف الجر مع غير أن وأن بل يقتصر فيه على السماع وذهب أبو الحسن علي بن سليمان البغدادي وهو الأخفش الصغير إلى أنه يجوز الحذف مع غيرهما قياساً بشرط تعيين الحرف ومكان الحذف نحو برئت القلم بالسكين فيجوز عنده حذف الباء فتقول برئت القلم السكين فإن لم يتعين الحرف لم يجر الحذف نحو رغبت في زيد فلا يجوز حذف في لأنه لا يدري حينئذ هل التقدير رغبت عن زيد أو في زيد وكذلك إن لم يتعين مكان الحذف لم يجر نحو اخترت القوم من بني تميم فلا يجوز الحذف فلا تقول اخترت القوم بني تميم إذ لا يدري هل الأصل اخترت القوم من بني تميم أو اخترت من القوم بني تميم .

وأما أن وأن فيجوز حذف حرف الجر معهما قياساً مطرداً بشرط أمن اللبس كقولك عجبت أن يدوا والأصل عجبت من أن يدوا أي من أن يعطوا الدية ومثال ذلك مع أن بالتشديد عجبت من أنك قائم فيجوز حذف من فتقول عجبت أنك قائم فإن حصل لبس لم يجر الحذف